

البشرى • ويكون هذا في حالة تشومسكى هو القدرة المثالية
ideal competence لأبناء اللغة • أما بالنسبة لكل من
نيول ، سيمون فهو الأداء البشرى في حل المسائل • وكما سيتضح
لنا الأمر ، فإن هناك في كلا الحالين ثمة صعاب مثيلة ستطفو على
السطح وتلك تتصل بالعلاقة بين الأداء المثالى والاستعمال الفعلى •
هناك تساؤل يجب أن نطرحه مسبقا وهو اذا كان لنظام قواعد
أعادة الصياغة أن يولد في الحقيقة كل جمل الانجليزية ، لقد كان
السعى وراء هذا الهدف هو ما قاد تشومسكى للدفاع عن الحاجة
الى نوع مختلف جذريا من القواعد اللغوية •

القواعد التحويلية(١) : *Transformational rules*

سوف أتناول مثلا واحدا فقط للصعاب التي قد ترد لدى
محاولة توليد أنواع مختلفة من الجمل وذلك اذا استخدمنا فقط
قواعد اعادة الصياغة الواردة في الجزء السابق مباشرة • لنفترض
أن الكمبيوتر حاول توليد جملة في صيغة المبني للمجهول مثل: ضرب
الولد بواسطة جين The boy was hit by Jane ربما تبدأ باعادة
صياغة ج في صورة ع ١ + ف + ع ١ NP + V + NP S
والمشكلة هي انه ليس هناك ما يمكن أن يوقف الكمبيوتر عن كتابة
العبارة الاسمية الأولى (ع ١) في صورة « الولد » ، الفعل في
صورة « ضرب » ، والعبارة الاسمية الثانية في صورة « جين »
والنتيجة : « الولد ضرب جين » The boy was hit Jane
كبدل يمكن للكمبيوتر أن يقدم لنا : « ع ١ : الولد ، ف : ضرب hit
ع ١ • بواسطة جين » • تنبع كل هذه الصعاب من حقيقة أن قواعد

(١) في هذا الجزء وفي الأجزاء المماثلة يرجى الرجوع الى مجموعة
الرموز والترجمة المصاحبة التي تم ذكرها في الجزء السابق مباشرة •
(المترجم)